

## وتدور رحلة الحياة

قالت : أى المشاعر أكثر عمقاً .. حب الآباء .. أم الأبناء .. أم  
الزوجة ؟ وأين تقع مشاعر كل هؤلاء ؟ .. وهل هناك مشاعر تفوق  
أخرى فى حياة الإنسان .. ؟.

قلت : فى أعماق الأرض توجد المعادن الثمينة .. كل معدن  
منها يحمل ملامح وصفات تختلف تماماً عن الآخر .. قد نجد سبائك  
الذهب فى مكان .. وقد نجد قطع الماس فى مكان آخر .. وكلاهما  
الذهب والماس له قيمته وتكوينه ولامحه .

وفى أعماق الإنسان توجد مشاعر متنوعة قد يجمعها إطار واحد  
ولكنها تختلف فى أشكالها .. ولذلك أتعجب عندما أسمع سيدة تقول  
إن زوجى يحب أمه أكثر منى .. أو أن يقول رجل إن زوجتى تحب أباه  
أكثر مما تحبى .. لأن هذه مغالطة كبيرة فى الأحكام والتفكير